Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولبعض اشراف مكة المكرمة[1] :

ما لعيني قد غاب عنها كراها ... وعراها من عبرة ما عراها
الدار نعمت فيها زماناً ... ثم فارقتها فلا اغشاه ا
ام لحي باتوا باقمار تم ... يتجلى الدجى بضوء سناها
ام لخود غريرة الطرفر تهو ... اني بصدق الوداد ام اهواها
ام لصافي المدام من مزة الطعم ... عقاراً مشمولة اسقاها
حاش لله لست اطمع نفسي ... آخر العمر باتباع هواها
بل بكائي لذكر من خصها الله ... تعالى بلطفه واجتباها
ختم الله رسله بابيها ... واصطفاه لوحيه واصطفاها

---

(١): ذكر حجة الإسلام السيد محسن الأمين العاملي في المجالس السنية ج ٥ ص ١٠١ ان هذه القصيدة وجدت بخط الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي ويظهر من اخرها انها لبعض اشراف مكة وتوهم بعضهم انها للخدوعي ومن الواضح انه منشد للقصيدة لا ناشيء لها ويرتيء الخطيب الاستاذ المدقق الشيخ محمد علي اليعقوبي أنها للشريف « قتادة بن ادريس بن مطاعن » فانه كان اديباً شاعراً ولم يعرف عن هذه السلسلة مثله قلت هو الذي كتب الى الناصر العباسي أو ابنه المستنصر لما ارسل اليه يطلب مجيئه الى العراق فلما وصل « النجف » خرج اهله للاستقبال وفي جملة من خرج رجل معه اسد مربوط بسلسلة فلما رآه قتادة تطير وقال لا ادخل بلاداً تذل فيها الاسود ثم كتب الى الخليفة :

بلادي وان جارت عليَّ عزيزة ... ولو انني اعرى بها واجوع

في ابيات خمسة ذكرها في عمدة الطالب ص ١٢٩ طبع النجف اول وهو أول من ملك مكة سنة ٥٩٧ هـ وطرد الهواشم عنها وكانت وفاته كما في شذرات الذهب ج ٥ ص ٧٦ سنة ٦١٧ وعاش اكثر من ثمانين سنة وجاء ذكره في كامل ابن الاثير ج ١٢ ص ٧٩ حوادث سنة ٦٠١ والنجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٠٦ والبداية لابن كثير ج ١٣ ص ٤١ والاعلام للزركلي ج ٢ ص ٧٨٩ .